

241- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف وهو مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله.المعروف بابن تيمية الحواني رحمة الله - 00:00:00

في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب الموضع المنهي عنها. والمأذون فيها للصلوة فهناك مواضع جاء النهي ان يصلى فيها وهناك وما سواها مشروع الصلاة فيها وما سواها الموضع فان الصلاة مشروعه فيها - 00:00:21

سنأتي الى الموضع التي شرعت فيها الصلاة والموضع التي جاء النهي عنها. قال عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض طهورا ومسجدا - 00:00:50

طهورا تحيط بها ومسجدا تصلي عليها قال فايما رجل ادركته الصلاة فليصلها حيثما اراد ان يصلى الله عليه وسلم الامة السابقة تصلي في الارض الكنائس واما هذه الامة بحمد الله حيثما - 00:01:12

اراد ان يصلى فليصلها خيرا للموضع المنهي عنها كما سوف يأتي وقال ابن المنذر رحمة الله تعالى ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي كل ارض طيبة مسجدا وطهورا. رواه الخطابي بسانده. وابن المنذر هو ابو - 00:01:43

محمد ابن ابراهيم ابن المنذر توفي عام ثلث مئة وثمانين تقريبا وهو من العلماء الكبار رحمة الله وكل ارض طيبة يعني ارض طاهرة قال وعن ابي ذؤرد رضي الله تعالى عنه - 00:02:10

لعل الشيخ بندر ينتبه لان هذا الحديث مهم. قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مسجد وضع اول اول المساجد في الارض قال المسجد الحرام لان قد بناه ابراهيم الخليل عليه السلام. وقيل انهبني قبل ذلك. قيل - 00:02:30

قلت ثم اي المسجد الذي بعده قال المسجد الاقصى نعم قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة قال اربعون سنة لان قيل ان المسجد الاقصى بناء اسحاق واسحاق ابن ابراهيم. نعم - 00:02:54

اسمعيل واسحاق ابن ابراهيم كما تعلمون فقيل ان اسحاق بناء وان داود يعني ايضا وان سليمان جده نعم عليهما السلام قلت ثم اي؟ قال حيثما ادركتك الصلاة فصلي. فكلها مسجد - 00:03:17

اذا الارض كلها مسجد قال متفق عليه وكلها مسجد يعني موضع للسجود قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد - 00:03:41

اذا المقدمة والحمام فهذان الموضعان قد جاء النهي عن الصلاة فيها المقدمة لان المقدمة لا يصلى فيها ولا يؤدى فيها شيء من العبادات الا صلاة الجنائز والدعاء للميت يعني لا يقصد الانسان مثلا المقدمة لقراءة القرآن - 00:04:01

او للصدقة او للصلوة النافلة او الفريضة لا نعم يصلى صلاة الجنائز لمن فاتته الصلاة الرسول عليه الصلاة والسلام صلى على قبر صل على قبر آه هذا القبر هو المرأة التي كانت تقوم من المسجد افتقدتها عليه الصلاة والسلام كانت هناك امرأة تقم المسجد - 00:04:25

تنظر المسجد فافتقدتها فسأل عنها عليه الصلاة والسلام قالوا قد ماتت قال هلا اخبرتموني؟ دلوني على قبرها او كما قال عليه الصلاة والسلام. فصلى على قبرها وذكر انه صلى عليه الصلاة والسلام على ام سعد بن عبادة كانوا في غزو ثم عندما - 00:04:54

اذا جاء وجد ان ام سعد بن عبادة قد توفيت فالصلوة على الجنائز مشروعه في المقدمة. والدعاء للميت نعم. واما ان الانسان يرصد المقدمة لقراءة القرآن او للصدقة او للصلوة الفريضة او النافلة. فهذا غير مشروع - 00:05:21

روح نعم ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا او مقابر لا تدع بالصلة فيها اذا المقبرة هي التي لا يصلى فيها نعم. وكذا ايضا قراءة القرآن - [00:05:45](#)

قال رواه الخمسة نعم والموضع الثاني للحمام الحمام ايضا هذا لا يصلى فيه يعني تعلمون الحمام محل قضاء الحاجات فهذا لا يصلى في استوى حدود استواء حنا نعم رواه الخمسة الا النسائي. نعم. وهذا الحديث قد اختلف في صحته والاقرب انه يعني - [00:06:06](#) نادى قوي يعني اختلف في وصله وارساله وقد يعني قوم بعض اهل العلم وصله وبعض اهل العلم لكن المعنى صحيح قال وعن ابي مرصد الغنوبي رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور - [00:06:35](#)

ولا تجلسوا عليها اذا الصلاة الى القبور لا تجوز. انت تصلى لله ولا يصلى الانسان لصاحب القبر يصلى لله فلا يجوز الصلاة الى القبور. وترى بعض الناس يصلى للقبور. نعم. بعض الناس يصلى للقبور. نعوذ بالله. يسجد على - [00:06:55](#) يسجد على القبر. نعم نعوذ بالله القبور التي يزعم انها قبور اولياء وصالحين وكذا. نعم. ولا تجلسوا عليها الشارع جاء بعدم الغلو فيها [00:07:14](#) وعدم ماذا وعدم اهانتها نعم فالجلوس عليها اهانة لها. الجلوس عليها اهانة لها - [00:07:14](#)

وهذا ينبغي ان ينتبه له يلاحظ الناس اذا دخلوا المقبرة قد بعض الناس يتتساهم فيبطأ على ماذا؟ على القبر قال رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجة قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم - [00:07:39](#)

ولا تتخذوها قبورا افضل صلاة الانسان في بيته ما عدا الفريضة ولا الافضل في النوافل كلها ان تؤدي بالبيت. هذا هو الافضل اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. كيف لا تتخذونها قبورا بالصلاه - [00:08:03](#)

يعني المقبرة هي التي ماذا؟ لا يصلى فيها قال رواه الجماعة الا ابن ماجة قال وعن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس بخمس - [00:08:25](#)

ست ليالي وهو يقول ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحיהם مساجد. هذا ما كان يفعله اليهود والنصارى ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحיהם مساجد الا فلا تتخذون الا فلا تتخذوا - [00:08:43](#) القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. رواه مسلم. كيف تتخذ مساجد ببناء المسجد عليها او بالصلاه عندها المكان الذي تصلى فيه يعتبر ماذا؟ مسجد فلا يجوز صلاة المقبرة وعند القبور - [00:09:09](#)

والامر الثاني ببناء المسجد على القبر وانت تعلمون مع الاسف في كثير من بلاد العالم الاسلامي احيانا يندر ان تجد مسجد ليس فيه ماذا؟ ليس فيه قيول مع الاسف ولا حديث متواترة في النهي عن ذلك - [00:09:29](#)

نعم قال اني انهاكم عن ذلك رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في الغنم الصلاة في مرابض الغنم مشروعة. ولا تصلوا في اعطان الابل - [00:09:46](#)

اعطانا الابل محل الابل راح الابل مكانها اللي تنام فيه لا لا يصلى فيه ليس لنجاسة بعضها. لا وانما لانها مأوى للشياطين مأوى للشياطين وبالتالي لا يجوز الصلاة في اعطان الابل. هذا الموضع الثالث - [00:10:08](#)

رابع مواضع العذاب والخسف هذه لا تجوز الصلاة فيها يعني مدان صالحة التي يقوم بالعلا نعم فهذا لا يجوز اصلا الاتيان اليها الا اذا كان بوابة الطريق الانسان باك يعني يدخل وهو باكي. نعم - [00:10:34](#)

قال رواه احمد والترمذى وصححه وهذا حديث صحيح. قال وعن زيد ابن جبيحة عن داود ابن الحسين عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سعة مواطن. ولكن هذا الحديث ضعيف جدا - [00:10:58](#)

في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت لا قال رواه عبد بن حميد في مسنه وابن ماجة والترمذى وقال ليس اسناده بذلك القوي. وقد تكلم في زيد بن جبيحة - [00:11:19](#)

من قبل حفظه زيد ابن جبيه رواه الحديث نعم وقد روى الليث ابن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. قال وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اشبه واصح من حديث -

ليث ابن سعد والعمر ضعفه بعض اهل العلم من قبل حفظه فالمهم هذا الخبر لا يصح. اذا اربعة مواطن هي التي جاء النهي عنها
الحمام والمقدمة وايضا بارك الله فيكم - 00:12:09 -
معاطن الابل ومواضع الخسف والادب نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:12:34 -